30025 - { مسند الصديق } عن عائشة قالت : كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد بكى ثم قال : ذاك كان كله يوم طلحة ثم أنشأ يحدث قال : كنت أول من فاء يوم أحد فرأيت رجلا يقاتل مع رسول ا صلى ا عليه وسلّم دونه وأراه قال يحميه فقلت كن طلحة حيث فاتني ما فاتني فقلت يكون رجلا من قومي أحب إلي وبيني وبين المشرق رجل لا أعرفه وأنا أقرب إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم منه وهو يخطف المشي خطفا لا أعرفه فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح فانتهينا إلى رسول ا صلى ا عليه وسلّم وقد كسرت رباعيته وشج في وجهه وقد دخل في وجنته حلقتان من حلق المغفر فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : عليكما صاحبكما يريد طلحة وقد نزف (نزف : نزف فلان دمه نزفا من باب ضرب إذا استخرجه بحجامة أو فصد ونزفه الدم نزفا من المقلوب خرج منه الدم بكثرة حتى ضعف فالرجل نزيف فعيل بمعنى مفعول . 824 . ب) فلم يلتفت إلى قوله وذهبت لأنزع ذلك من وجهه فقال أبو عبيدة : أقسمت عليك بحقي لما تركتني فتركته فكره أن يتناولهما بيده فيؤذي النبي صلى ا عليه وسلّم فأزم (فأزم : ومنه حديث الصديق (نظرت يوم أحد إلى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول ا صلى ا عليه وسلّم فانكببت لأنزعها فأقسم علي أبو عبيدة فأزم بها بثنيتيه فجذبها جذبا رفيقا) أي عضها وأمسكها بين ثنيتيه . النهاية 1 / 46 . ب) عليهما بفيه فاستخرج إحدى الحلقتين ووقعت ثنيته مع الحلقة وذهبت لأصنع ما صنع فقال : أقسمت عليك بحقي لما تركتني ففعل مثل ما فعل في المرة الأولى فوقعت ثنيته الأخرى مع الحلقة فكان أبو عبيدة من أحسن الناس هتما فأصلحنا من شان النبي صلى ا عليه وآله وسلم ثم أتينا طلحة في بعض تلك الحفار فإذا به بضع وسبعون أو أقل أو أكثر من طعنة ورمية وضربة وإذا قد قطعت أصبعه فأصلحنا من شأنه .

(ط) وابن سعد وابن السني والشاشي والبزار (طس طب قط) في الأفراد وأبو نعيم في المعرفة (كر ض)